مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: أثر المعلومات المحاسبية في تفسير أسعار وعوائد الاسهم (دراسة تطبيقية على سوق دمشق للأوراق المالية)
اسم الكاتب: علي محمد المصطفى
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5551
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 22:37 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

أثر المعلومات المحاسبية في تفسير أسعار وعوائد الاسهم (دراسة تطبيقية على سوق دمشق للأوراق المالية)

علي محمد المصطفى*

(تاريخ الإيداع 5 / 11 / 2020. قُبِل للنشر في 3 / 1 / 2021)

□ ملخّص □

تهدفُ الدراسةُ الحالية إلى دراسةِ أثر المعلومات المحاسبية في تفسير أسعار وعوائد الاسهم للمصارف المدرجة في سوقِ دمشقَ للأوراقِ الماليّة خلالَ الفترة الممتدة من الربع الأول من عام 2010 إلى الربع الثالث من عام 2019. طُبّقت الدراسةُ على المصارفِ المدرجةِ في سوق دمشق للأوراق المالية قبل عام 2010. وللوصول لأهداف البحث تمَّ تطبيقُ نموذجي السعر والعائد على البيانات النهائيّةِ لقطاعِ المصارف لاختبار فرضيات البحث ومناقشة النتائج.

توصّلَ البحثُ إلى وجودِ أثرٍ معنويّ لتغُّيراتِ أسعارِ صرف الليرة السورية مقابل الدولار فقط في ملاءمة المعلوماتِ المحاسبيّة في تفسير أسعار أسهم المصارف المُدرجة في سوقِ دمشقَ للأوراق المالية.

اختُتمَ البحثُ بمجموعةٍ من التوصيات، أهمُّها استخدامُ نموذجِ السعر معَ الأخذِ بعين الاعتبار أسعارَ صرف الليرة مقابلَ الدولار للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الكلمات المفتاحية: سعر الصرف، ربحية السهم، القيمة الدفترية.

* ماجستير- كلية الاقتصاد-جامعة دمشق- سورية.

The Effect Of Accounting Information At Explaining Stock Prices (An Applied Study On The Damascus Stock Exchange)

Ali Moustafa*

(Received 5 / 11 / 2020. Accepted 3 / 1 / 2021)

□ ABSTRACT □

The current study aims to examine the impact of the Syrian pound exchange rate changes against USD, on the relevance of accounting information for companies listed at Damascus stock market Finance.

During the period from the first quarter of 2010 to the third quarter of 2019. The study applied on banks listed on Damascus Stock Exchange before 2010.

To reach search objects, the price and return models have been applied to the Final data for The banking sector to test the research hypothesis and discuss the results.

The research found a moral effect on the changes in the exchange rate SYP against dollar ,The appropriateness of accounting information in interpreting stock prices listed companies on the Damascus Stock Exchange.

The research concludes with a set of recommendations, the most important of which is to use the price model with a justed to The exchange rates of the SYP against the dollar for companies listed in Damascus market For securities.

Keyword :exchange Rate ,stock price, book value.

* **Master- Faculty Of Economic- Damascus University- Syria.**

مقدمة:

تشكلُ التقاريرُ الماليةُ أحدَ أهمِّ مصادرِ المعلومات في السوق المالية، فهي تظهر المركز المالي والتدفقات النقدية للمصارف في لحظة معينة ، وتعكس أداءها وتُعد تلك التقارير بناءً على مجموعة من القواعد والمبادئ.

ونظراً لأهمية تلك التقارير وما تتضمنُه من معلومات مفيدة في اتخاذ القرار، ركزت الجهات التنظيمية والمهنية على ضرورة أن تحققَ معلوماتُ التقارير المالية خصائصَ نوعية رئيسية وداعمة، فقد حددَ الإطارُ المفاهيمي لإعداد التقارير المالية الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) تلك الخصائص بخصائص رئيسة وأخرى داعمة، وتمثلت الخصائص الرئيسية بخاصيتي الملاءمة والتمثيل الصادق.

وتعتبرُ دراسة ملاءمة معلومات التقارير المالية محوراً رئيسياً في إطار الدراسات في الفكر المحاسبي.

شهدت أسعارُ صرف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية تغيرات كبيرة، الأمرُ الذي من شأنه أن يؤثرَ على ملاءمة المعلومات، بناءً عليه، جاء البحث الحالي لدراسة أثر تغيرات سعر الصرف على ملاءمة معلومات التقارير المالية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الدراسات السابقة:

دراسة (shamki & Rahman, 2012)[1]:

هدفت هذه الدراسةُ إلى اختبار ملاءمة الأرباح والقيمة الدفترية لحقوق الملكية بالنسبة لنماذج السعر والعائد للمصارف الصناعية الأردنية خلال الفترة 1992– 2002 وتوصلت الدراسة إلى أن الأرباح ملائمة في تفسير أسعار وعوائد الأسهم.

دراسة (Mousa & Desoky, 2014)[2]:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت المعلومات المحاسبية المتمثّلة بكلٍّ من الربحية لكل سهم، مضاعف الربحية والقيمة الدفترية لكل سهم والمعدّة وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ملائمة ولها قدرة على التنبؤ، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 40 شركة مدرجة في بورصة البحرين وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام 2005 لغاية 2011.

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدامُ كل من نموذج العائد باستخدام ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم كمتغيرات مستقلة، ونموذج السعر وتم استخدام ربحية السهم والتغير في ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم والتغير في القيمة الدفترية للسهم كمتغيرات مستقلة، وتطبيق أسلوب الانحدار.

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية زادَ من ملاءمة المعلومات المحاسبية ومن قدرتها على التنبؤ.

1. دراسة (Fernando & hermawan, 2018)[3]:

هدفت هذه الدراسةُ إلى التقصّي عن أثرِ أسلوب التقارير المتكاملة على ملاءمة المعلومات المحاسبية، أي فيما إذا تغيّرت ملاءمة هذه المعلومات قبل وبعد تطبيق أسلوب التقارير المتكاملة. وتم تطبيق نموذج الانحدار على 338 شركة

[1] Shamki, Dhiaa & Abdul Rahman, Azhar, 2012 "Value Relevance Of Earnings And Book Value: Evidence From Jordan" , International Jornal Of Business And Management , Vol7, No3. Pp 133-141.

[2] Mousa, Gehan A & Desoky, Abdelmohsen M, 2014 " The Value Relevance Of International Financial Reporting Standards (IFRS: The Case Of The GCC Countries" Journal Of Accounting, Finance And Economics, Vol4, No2. Pp 16 – 28.

[3] Fernando, Kenny & Hermawan, Ancella A, 2018 " Relative And Incremental Value Relevance Of Accounting Information Under The Integrated Reporting Approach: Evidence From South Africa", Advances In Economics, Business And Management Research, Vol89, Pp 421-426.

مدرجة في بورصة جوهانسبورغ خلال الفترة من عام 2005 وحتى عام 2016. وأظهرت النتائجُ أنَّ المعلوماتِ المحاسبية لها قيمةٌ ملائمةٌ في تفسير سعر السهم، أي أنَّ تطبيقَ أسلوب التقارير المتكاملة زادَ من ملاءمة المعلومات المحاسبية في شركات جنوب إفريقيا.

مشكلة البحث:

شهدت سورية خلال الفترة 2000–2010 استقراراً نسبياً في سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية، ولكن منذ عام 2011 – ولغاية عام 2019 حصلت تقلباتٌ كبيرة في أسعار الصرف نتيجةَ الحرب والتي من شأنها أن تؤثرَ على مدى ملاءمة المعلومات المحاسبية للمصارف المساهمة الخاصة.

بناءً عليه، جاءت مشكلةُ البحث للإجابةِ على التساؤلات الآتية:

1– هل تؤثّرُ تغيّرات أسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار في قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير تغيرات أسعار أسهم المصارف المدرَجة في سوقِ دمشقَ للأوراقِ الماليَّة؟

2– هل تؤثرُ تغيرات أسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار في قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير تغيرات عوائد أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

فرضيات البحث:

بناءً على مشكلة البحث تم صياغة فرضيات البحث كالتالي:

– يوجدُ أثرٌ معنوي لتغيرات أسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار في قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير أسعار أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

– يوجد أثر معنوي لتغيرات أسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار في قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير عوائد أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشقَ للأوراق المالية.

أهمية البحث و أهدافه:

من الناحية العلمية، تعدُّ دراسات القيمة الملاءمة أحد أبرز مجالات البحث في الأسواق المالية، كونها هامة لاتخاذ قرارات المستثمرين في السوق. ولعلَّ لهذا الأمرِ أهميةٌ في إطار البحث الحالي، من خلال ربط القيمة الملاءمة بتغيرات أسعار الصرف في سورية خلال الفترة السابقة.

أما من الناحية العملية، فتأتي أهميتها بالنسبة للقائمين على العملية التنظيمية والأشرفية على المصارف المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، في ظل صدور قرارات عن مصرف سورية المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، حول معالجة تغيرات سعر الصرف في القوائم المالية، والدور المهم للتقرير المالي في إيصال المعلوماتِ الملائمةِ والمفيدة لاحتياجات الأطرافِ ذات الصلة، خاصة المستثمرين في الأسواق المالية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

– دراسة تأثير تغيرات أسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار في قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير تغيرات أسعار أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

– دراسة تأثير تغيرات أسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار في قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير تغيرات عوائد أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

متغيرات البحث:

اعتمدت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات التابعة:

- أسعار أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
- عوائد أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

المتغيرات المستقلة:

- سعر الصرف الليرة السورية مقابل الدولار.
- ربحية السهم التشغيلية.
- ربحية السهم الأساسية.
- القيمة الدفترية للسهم.

مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والتي يبلغ عددها حالياً 27 شركة مساهمة عامة، موزعة على 14 مصرف، 6 شركات تأمين، 2 شركة صناعية، 2 شركة اتصالات وشركة زراعية، بينما شملت عينة الدراسة 6 مصارف من المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية قبل عام 2010. بالتالي، تم استبعاد 8 مصارف،لأنها لا تحقق شرط الإدراج وتكون سلسلة البيانات كافية للتحليل وتحقق تجانس في النتائج.

منهجية البحث:

للوصول إلى أهداف البحث تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيثُ أنه وفقاً لهذا المنهج يتناول البحث عرضاً لدراسات ملاءمة القيمة وفق نموذجي السعر والعائد، أما بالنسبة للقسم العملي تمّ تطبيقُ نموذجي السعر والعائد على البيانات الفعلية لقطاع المصارف في بورصةِ دمشقَ لاختبار فرضيات البحث ومناقشة النتائج.

مصادر جمع بيانات الدراسة:

قام الباحث بجمع البيانات الثانوية من الفترة 2010 إلى الربع الثالث من العام 2019، من التقارير المالية للمصارف عينة الدراسة والمنشورة على موقع سوق دمشق للأوراق المالية؛ كما تمَّ الحصولُ على البيانات من نشرات التداول المتوافرة على موقع سوق دمشق للأوراق المالية، ومن موقع مصرف سورية المركزي.

المعلومات المحاسبية وماهيتها:

تعرّف المحاسبة على أنها " نظامُ المعلومات المحاسبية الذي يهتمُّ بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات من قبل إدارة المشروع أو الأطراف الخارجية المختلفة " [4]

وبذلك نجدُ أنّ المعلوماتِ المحاسبية ذاتُ أهميةٍ كبيرة في معرفة المركز المالي للمنشأة ومدى التقدم فيها ومعرفة المشاكل التي تواجهها الإدارة المالية نتيجة تغير الظروف الداخلية والخارجية وذلك لإيجاد الحلول المناسبة لها ومن هنا تأتي أهميةُ التقارير المالية التي تتضمن المعلومات المحاسبية.

[4] Mayala, Boutros and others, Principles of Accounting 1, Damascus University Press, Damascus, 2011, 13

كما وتلعبُ المحاسبةُ دوراً فعالاً في خدمةِ الاقتصاد وذلكَ من خلالِ مواكبة التطورات العلمية والمهنية باستخدام التقنية المتقدمة وتوفير المعلومات المحاسبية الملاءمة التي تساعد على تدعيم قرارات مستخدمي هذه المعلومات. حيث تسعى المنشآت بتقديم معلومات تتصف بجودة عالية وفي الوقت الملائم.

يستخدم الكثيرون مصطلح البيانات والمعلومات كمفهوم واحد، ولكن يتم التفريق بين البيانات المالية والمعلومات المالية حيث تعّرف البيانات بأنها "المدخلات الأساسية لنظم المعلومات وهي عبارة عن حقائق مجردة تعبر عن حدث أو أحداث معينة بأشكال رموز أو أرقام أو حروف أو رسوم بيانية ليست لها قيمة في شكلها الأولي يتم جمعها من مصادر مختلفة (داخلية وخارجية) لمعالجتها وتبويبها لتحول إلى معلومات مفيدة"[5] كما وتعرّف المعلومات المحاسبية على أنها: " المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً."

توفِّر نظمُ المعلومات المحاسبية المعلوماتِ الماليةَ والكمية لجميع الإدارات والأقسام و الأطراف الأخرى، وعليه يمكنُ تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها " ذلكَ النظامُ الفرعي الذي يحوِّل البيانات المحاسبية إلى معلومات محاسبية ضرورية لتدعيم عملية صنع القرار".[6]

وتعتبرُ المعلوماتُ المحاسبية أحدَ الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواءً على مستوى المنشأة أو على مستوى أي وحدة اقتصادية مشتقة عنها، بل إن من أهم أسباب وجود المحاسبة وتطورها المستمر يتمثل في أنها توفر معلومات تعتبر أساس لاتخاذ القرارات، حيث يقوم المحاسب بتوفير المعلومات المناسبة لتسهيل عمل الإدارة بمستوياتها المختلقة والمساعدة في عملية اتخاذ القرارات.

وتتكون المعلومات المحاسبية من البيانات التي تم استرجاعها ومعالجتها لأغراض استدلالية أو لإبداء الرأي أو كأساس للتنبؤ أو لاتخاذ القرار، وتكون المعلومات المحاسبية كمية كالقوائم المالية مثل: (قائمة المركز المالي ؛قائمة الدخل ؛ قائمة الأرباح المحتجزة ؛ قائمة التدفقات النقدية؛ قائمة التغيرات في المركز المالي)تقارير الأداء عن التنفيذ الفعلي للموازنات التقديرية، والتي توفرُ معلوماتٍ مسترجعة عن الأداء الفعلي للأعمال والأنشطة في الشركة.[7]

ثانياً– خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

حظيَ مفهومُ الخصائص النوعية باهتمام كبير من قبل المعاهد والمنظمات المهنية في العام خلال عقود من الزمن، كما يلي[8]:

عام 1966م: حددت الجمعية الأمريكية للمحاسبة AAA أربعة معايير لتقويم جودة المعلومات المحاسبية وتمثلت بالملاءمة، القابلية للتحقق، الخلو من التحيز، القابلية للتمثيل الكمي (القياس).

عام 1970م: أصدر مجلس المبادئ المحاسبي APB البيان رقم 4 (المفاهيم والمبادئ المحاسبية الأساسية الخاصة بالتقارير المالية لمنظمات الأعمال) وتضمن سبعة خصائص نوعية للمحاسبة المالية وهي (الملاءمة، قابلية التحقق، قابلية الفهم، قابلية المقارنة، عدم التحيز، التوقيت الملائم، الاكتمال).

[5] Hanan, Agila, 2013, The Effectiveness of Accounting Information in the Financial Performance of the Economic Corporation, Faculty of Economic, Business and Management Sciences, Master Thesis, Qasidi Merbah and Ouargla University, p. 3

[6] Alikhani, Hosein, Ahmadi, Noushin and Mehravar, Mahdi. (2013). Accounting information system versus vol. 2,no3.p 359).(management information system. European Online Journal of Natural and Social Sciences,

[7] Jumaa, Helmy, 2007, Accounting Information Systems "A Contemporary Applied Introduction", Dar Al-Minahij for Publishing and Distribution, Amman, p. 8

[8] Hamidi, Zainab, 2009, Qualitative characteristics of accounting information and its impact on assessing war damage (a field study in the General Company for Battery Industry), Journal of Administration and Economics, Issue 75, p. 40.

عام 1980م: أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية FASB البيان رقم 2 حول الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والذي ميّز فيه بين الخصائص الرئيسية والخصائص الثانوية. أما الخصائص الرئيسية فقد حُددت بخاصيتي الملاءمة والموثوقية والتي يتفرع من كل منها ثلاث خصائص ثانوية، أما الخصائص الثانوية فتشمل القابلية للمقارنة والثبات.

عام 1982: حددت لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC أربع خواص رئيسة يتفرع عنها خصائص ثانوية كما يلي: القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، الملاءمة، الموثوقية التي تتضمن (الحياد، الحيطة والحذر، الاكتمال، التمثيل الصادق، الجوهر فوق الشكل) كما تم تحديد محددات على خاصيتي الملاءمة والموثوقية عند انتاج وإيصال المعلومات المحاسبية تتمثل بالتوقيت المناسب، الموازنة بين التكلفة والعائد، الموازنة بين الخصائص النوعية IASC 1997.

النماذج المستخدمة لقياس القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية ومشكلاتها:

تهتم دراسات ملاءمة القيمة بدراسة كيفية تأثير المعلومات المحاسبية على القيم السوقية للأسهم، ويتم قياس قيمة الملاءمة غالباً في شكل انحدار أو ارتباط خطي **نماذج الدراسة والتعريف بالمتغيرات وكيفية قياسها:**

سيتم اختبار ملاءمة القيمة من خلال نموذجين هما نموذج العائد ونموذج السعر

نموذج العائد return model

يصف النموذج العلاقة بين عوائد الأسهم والأرباح المحاسبية، ويأخذ نموذج العائد الشكل الآتي:

$$R_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 \Delta EPS_{it} + \beta_3 BV_{it} + \beta_4 \Delta BV_{it} + \beta_5 OEPS_{it} + \beta_6 \Delta OEPS_{it} + e_{it}$$

حيث أن:

R_{it}	معدل العائد على السهم
EPS_{it}	ربحية السهم الأساسية
ΔEPS_{it}	التغير في ربحية السهم الأساسية
BV_{it}	القيمة الدفترية للسهم
ΔBV_{it}	التغير في القيمة الدفترية للسهم
$OEPS_{it}$	ربحية السهم التشغيلية
$\Delta OEPS_{it}$	التغير في ربحية السهم التشغيلية

نموذج السعر price model

يصف العلاقة بين أسعار الأسهم والأرباح المحاسبية والقيمة الدفترية، ويأخذ نموذج السعر الشكل التالي:

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BV_{it} + \beta_3 OEPS_{it} + e_{it}$$

حيث أن:

p_{it}	سعر السهم
EPS_{it}	ربحية السهم الأساسية
BV_{it}	القيمة الدفترية للسهم
$OEPS_{it}$	ربحية السهم التشغيلية
$\beta_0, \beta_1, \beta_2 .....$	معاملات الانحدار
e_{it}	خطأ التقدير (الخطا العشوائي)

يركز نموذج العائد على ارتباط عوائد الأسهم والأرباح المحاسبية من خلال فحص ما إذا كانت الأرباح المحاسبية تحتوي على معلومات جديدة تؤثر على أسعار الأسهم، وفي هذا الإطار تعتبر مقاييس الدخل ملائمة للقيمة إذا كانت تؤدي بصورة متزايدة لتعديل سعر السهم على افتراض بأن المعلومات الأخرى متاحة وتنعكس بالفعل على سعر السهم.

تعريف سعر الصرف:

هو عبارة عن عملية تظهر عندما يتم تبادل مختلف العملات فيما بينها، فكلُّ دولة لها عملتها الخاصة تستعمل في عمليات الدفع الداخلية كالدولار الأمريكي واليورو الأوروبي. وكذلك تظهر بالعمليات مع الخارج، فالتجارة بين البلدان المختلفة تتضمن تبادل عملات والغالب في ذلك عادة تبادل الودائع المصرفية المقيمة بعملات مختلفة.[9]

وتتم عمليات الصرف فيما يسمى بسوق الصرف وهو المكان الذي يتم تبادل العملات المختلفة فيه ولكن هذا المكان ليس محدود الحيز الجغرافي، وبالتالي بسبب هذه العمليات ولأن التعامل مع العملات يتم كأيِّ سلعة أخرى فيتحدد سعر صرفها بناءً على عرض العملات والطلب عليها واللذان بدورهما يرتبطان بالطلب والعرض على السلع الأجنبية وعمليات المضاربة[10].

الدراسة التطبيقية

اولاً–عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف السورية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. بينما تمثلت عينة البحث في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية قبل عام 2010. بالتالي، تم استبعاد 8 مصارف،لأنها لا تحقق شرط الإدراج وتكون سلسلة البيانات كافية للتحليل وتحقق تجانس في النتائج ويوضح الجدول رقم (1) المصارف عينة الدراسة.

الجدول (1) المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والتي أجريت عليها الدراسة الحالية

الرقم	اسم الشركة	رأس المال	الرمز	القطاع	تاريخ الإدراج
1	البنك العربي	505,000,0000	ARBS	خدمات مصرفية	2009/2/30
2	البنك الدولي للتجارة والتمويل	5250000000	IBTF	خدمات مصرفية	2009/3/31
3	بنك بيبلوس	6120000000	BBS	خدمات مصرفية	2009/5/21
4	بنك بيمو السعودي الفرنسي	8000000000	BBSF	خدمات مصرفية	2009/2/2
5	بنك سورية والمهجر	7200000000	BSO	خدمات مصرفية	2009/3/5
6	بنك عودة	5724500000	BASY	خدمات مصرفية	2009/2/7

المصدر: – اعداد الباحث.

اختبار جذر الوحدة Unit Root

تم تطبيق اختبار (ADF) على سلاسل المتغيرات لمعرفة استقرار هذه السلاسل، حيث يظهر الجدول (3) استقرار كافة سلاسل المتغيرات عند المستوى، أي أن هذه السلاسل متكاملة من الدرجة الصفرية، ماعدا سلسلة كل من القيمة

[9] Cecchetti & Schoenholtz, "Money,, Banking, and Financial Markets, 5th ed", McGraw Hill Education, 2016, pp.243.
[10] idib, pp.247-248.

الدفترية للسهم ومتغير سعر الصرف حيث أظهرت سلاسل هذه المتغيرات أنها مستقرة عند الفرق الأول أي أنها متكاملة من الدرجة الأولى وبالتالي سيتم بناء كل من نموذجي السعر والعائد خلال هذه الفترة وفق نموذج الانحدار المتعدد.

جدول (1) نتائج اختبارات جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	الفرق الأول	درجة التكامل
	ADF	ADF	
R	*27.0305		I(0)
P	**21.5190		I(0)
EPS	*31.4097		I(0)
ΔEPS	*112.395		I(0)
BV	10.0535	*52.1314	I(1)
ΔBV	*146.755		I(0)
OEPS	*28.1407		I(0)
ΔOEPS	*118.134		I(0)
EXCH	1.8545-	** 3.4386 -	I(1)

*،**،*** لا يوجد جذر وحدة عند مستوى دلالة 1%،5%، 10% على التوالي

اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:

الفرضية الأولى:يوجد أثر معنوي لتغيرات أسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار في قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير أسعار أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

لاختبار هذه الفرضية سيتم اختبار مدى قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير التغير في أسعار أسهم المصارف عينة الدراسة ليأخذ الشكل التالي :

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BV_{it} + \beta_3 OEPS_{it} + \beta_4 EXCH + e_{it}$$

جدول رقم (2) تطبيق نموذج الانحدار على نموذج السعر للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

	Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
أثر معنوي	0.0000	9.023179	1.494762	13.48751	EPS
أثر معنوي	0.0000	6.066159	0.158785	0.963217	BV
أثر معنوي	0.0000	-9.086877	1.474143	-13.39535	OEPS
أثر معنوي	0.0035	-2.953615	0.179451	-0.530029	EXCH
أثر معنوي	0.0000	5.124048	66.52580	340.8813	C
542.8536		Mean dependent var		0.362992	R-squared
550.4190		S.D. dependent var		0.351767	Adjusted R-squared
15.04705		Akaike info criterion		443.1584	S.E. of regression
15.12133		Schwarz criterion		44580381	Sum squared resid
15.07701		Hannan-Quinn criter.		-1740.458	Log likelihood

0.633024	**Durbin-Watson stat**	**32.33836**	**F-statistic**
		0.000000	**Prob(F-statistic)**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج e-views

نلاحظ من الجدول رقم (2):

-يوجد أثر معنوي لمتغير ربحية السهم الأساسية EPS على سعر الأسهم للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية عند مستوى دلالة 5%.

-يوجد أثر معنوي لمتغير القيمة الدفترية للسهم BV على سعر الأسهم للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية عند مستوى دلالة 5%.

- يوجد أثر معنوي لمتغير ربحية السهم التشغيليةOEPS على سعر الأسهم للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية عند مستوى دلالة 5%.

-يوجد أثر معنوي لمتغير سعر الصرف EXCH على سعر الأسهم في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية عند مستوى دلالة 5%.

كما بينت النتائج أن القوة التفسيرية لمتغيرات نموذج الأسعار تفسر 35.17% من التغير في أسعار الأسهم.

يمكن كتابة نموذج السعر كمايلي:

$$P_{it} = 340.88 + 13.48EPS_{it} + 0.96BV_{it} - 13.39OEPS_{it} - 0.53EXCH$$

وبالتالي نقبل الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتغيرات أسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار في قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير أسعار أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية حيث أظهرت النتائج وجود أثر بين سعر الصرف وسعر السهم.

- **الفرضية الثانية:** يوجد أثر معنوي لتغيرات أسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار في قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير عوائد أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

حيث يأخذ النموذج الشكل التالي:

$$R_{it} = \beta_0 + \beta_1 BV_{it} + \beta_2 \Delta BV_{it} + \beta_3 EPS_{it} + \beta_4 \Delta EPS_{it} + \beta_5 OEPS_{it} + \beta_6 \Delta OEPS_{it} + \beta_7 EXCH + e_{it}$$

جدول رقم (3) تطبيق نموذج الانحدار على نموذج العائد للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

	Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
لا يوجد أثر معنوي	**0.4729**	**0.719393**	**0.000178**	**0.000128**	**BV**
لا يوجد أثر معنوي	**0.1519**	**1.439292**	**0.025761**	**0.037078**	**ΔBV**
لا يوجد أثر معنوي	**0.6215**	**0.494603**	**0.001671**	**0.000826**	**EPS**
لا يوجد أثر معنوي	**0.0506**	**1.968599**	**0.000768**	**0.001511**	**Δ EPS**
لا يوجد أثر معنوي	**0.6972**	**-0.389706**	**0.001672**	**-0.000652**	**OEPS**
لا يوجد أثر معنوي	**0.3681**	**-0.902442**	**0.000498**	**-0.000449**	**Δ OEPS**
لا يوجد أثر معنوي	**0.1108**	**-1.602909**	**0.075983**	**-0.121794**	**C**
يوجد أثر معنوي	**0.0313**	**2.171632**	**0.000197**	**0.000428**	**EXCH**
0.046341		**Mean dependent var**		**0.070140**	**R-squared**
0.449655		**S.D. dependent var**		**0.032297**	**Adjusted R-squared**

1.249924	Akaike info criterion	0.442334	S.E. of regression
1.391834	Schwarz criterion	33.65344	Sum squared resid
1.307462	Hannan-Quinn criter.	-104.4932	Log likelihood
2.562840	Durbin-Watson stat	1.853436	F-statistic
		0.080087	Prob(F-statistic)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج e-views

تظهر نتائج نموذج العائد وفق الجدول (3) عدم معنوية كل متغيرات النموذج باستثناء متغير سعر الصرف ، أي لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لكل من (ربحية السهم التشغيلية، التغير في ربحية السهم التشغيلية، القيمة الدفترية للسهم، التغير في القيمة الدفترية للسهم، ربحية السهم الأساسية، التغير في ربحية السهم الأساسية) على عائد أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بقيت متغيرات نموذج العوائد غير قادرة على تفسير عوائد الأسهم عند مستوى دلالة 5%.

كما بينت النتائج أن القوة التفسيرية لمتغيرات نموذج العائد تفسر 32 % من التغير في عوائد الأسهم.

بالتالي نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتغيرات أسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار في قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير عوائد أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1-سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار مر بثلاث مراحل خلال الفترة من الربع الأول من العام 2010 وحتى الربع الثالث من العام 2019 وكانت الزيادة الأكبر خلال الفترة من الربع الثالث من العام 2013 وحتى الربع الثاني من العام 2016.

2-يوجد أثر معنوي لتغيرات أسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار في قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير أسعار أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، حيث تبين:

أ-وجود أثر موجب لكل من ربحية السهم الأساسية والقيمة الدفترية للسهم في أسعار الأسهم.

ب- وجود أثر سالب لربحية السهم التشغيلية في أسعار الأسهم.

3- لا يوجد أثر معنوي لتغيرات أسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار في قدرة المعلومات المحاسبية على تفسير عوائد أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

التوصيات :

1. ضرورة نشر التوعية بين المستثمرين للقيام بعملية التحليل المالي لتحديد وضع المصارف المالي والنقدي عند اتخاذ القرار الاستثماري وخاصة في ظروف تقلبات أسعار الصرف.

2. استخدام نموذج السعر مع الأخذ بعين الاعتبار أسعار صرف الليرة مقابل الدولار للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

3. يجب أن تقدم أسواق الأوراق المالية تسهيلات للمصارف لتقوم بطرح أسهمها بالقيم الاسمية العالية مما ينعكس بشكل إيجابي على القيمة السوقية.

4. استخدام نموذج السعر لتقييم المعلومات المحاسبية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية حيث يعطي قوة تفسيرية أكبر من نموذج العائد.

5. ضرورة نشر التوعية بين المستثمرين للقيام بعملية التحليل المالي لتحديد وضع المصارف المالي والنقدي عند اتخاذ القرار الاستثماري وخاصة في ظروف تقلبات أسعار الصرف.

6. الاعتماد على القيمة الدفترية للسهم لتقييم الوضع المالي للشركة قبل اتخاذ القرار الاستثماري.

7. يمكن للمستثمرين في أسهم المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية الاعتماد على نموذجي العائد والسعر عند اتخاذ قرار استثماري.

References:

Arabic references:

1. Jumaa, Helmy, 2007, Accounting Information Systems, "A Contemporary Applied Introduction", House of Approaches for Publishing and Distribution, Amman.
2. Agila, Hanan, 2013, The Effectiveness of Accounting Information in the Financial Performance of the Economic Corporation, Faculty of Economic, Business and Management Sciences, Master Thesis, Qasidi Merbah and Ouargla University.
3. Mayala, Boutros and others, Principles of Accounting 1, Damascus University Press, Damascus, 2011.
4. Hamidi, Zainab, 2009, Qualitative characteristics of accounting information and its impact on assessing war damage (a field study in the General Company for Battery Industry), Journal of Administration and Economics, Issue 75, p. 40.

Forigen References:

5. Alikhani, Hosein, Ahmadi, Noushin and Mehravar, Mahdi. (2013). Accounting information system versus management information system. European Online Journal of Natural and Social Sciences,(vol. 2,no3.p 359).
6. Cecchetti & Schoenholtz, "Money,, Banking, and Financial Markets, 5th ed", McGraw Hill Education, 2016, pp.243.
7. Fernando, Kenny & Hermawan, Ancella A, 2018 " Relative And Incremental Value Relevance Of Accounting Information Under The Integrated Reporting Approach: Evidence From South Africa", Advances In Economics, Business And Management Research, Vol89, Pp 421-426.
8. Ghayoumi et al, 2011, "value relevance of accounting information: evidence from iranian emerging stock exchange", world academy of science ,engineering and technology international journal of social, behavioral, educational, economic, business industrial engineering,(vol,5.no,6) p832.
9. Mousa, Gehan A & Desoky, Abdelmohsen M, 2014 " The Value Relevance Of International Financial Reporting Standards (IFRS: The Case Of The GCC Countries" Journal Of Accounting, Finance And Economics, Vol4, No2. Pp 16 – 28.
10. Shamki, Dhiaa & Abdul Rahman, Azhar, 2012 "Value Relevance Of Earnings And Book Value: Evidence From Jordan" , International Jornal Of Business And Management , Vol7, No3. Pp 133-141.